

**تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط في
ضوء معايير الجودة الشاملة)**

Evaluation of the social book for the first grade)
average in light of the comprehensive quality
standards)

عمار اكرم فليح

المديرية العامة لتربية واسط/ م. ش. مهندس ج ٢

Researcher name/AmmarAkramFlaih/workplace/General)
Directorate of Education Wasit/ Martyr Muhannad middle
school)

amarariqi924@gmail.com/Telephone numbr/07725648205

تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة)

عمار اكرم فليح

مستخلص البحث

١ - هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة، وذلك من خلال الاجابة على الاسئلة الاتية :-

س١/ ما مدى تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط لمعايير الجودة الشاملة؟

س٢/ ما مدى تشبع الكتاب لمعايير الجودة الشاملة؟

ولغرض تحقيق اسئلة البحث قام الباحث بمجموعة من الاجراءات النظرية المتمثلة بعرض خلفية البحث النظرية الخاصة بمتغيرات البحث والاسترشاد بمجموعة من الدراسات ذات العلاقة بالبحث، فضلا من الاجراءات التطبيقية المتمثلة بالاتي :-

٢ - مجتمع البحث وعينته :-

تحديد مجتمع البحث المتمثل بكتاب الاجتماعيات المقرر دراسته في المرحلة المتوسطة للصف الاول، وقد اخضع الباحث المجتمع كله للتقويم والتحليل وبذلك كان المجتمع نفسه عينة البحث.

٣ - اهم النتائج التي تم التوصل اليها :-

١/ هناك تضمين لفقرات معايير الجودة الشاملة وبمعدل تكرارات (٢٤٢٢) موزعة على (٥) معايير (جودة الخرائط والصور التوضيحية) في المرتبة الاولى و (جودة الاسئلة) في المرتبة الثانية و (جودة مقدمة الكتاب) في المرتبة الثالثة و (جودة الاعداد والتأليف) في المرتبة الرابعة و (جودة الاخراج الفني) في المرتبة الخامسة، وهي اقل نسبة وهناك فقرات ضمن قوائم المعايير الخمسة لم يكن لها اي تكرار وكانت معدومة واخرى ضعيفة جدا وذلك لقلة اهتمام المؤلفين.

٢/ اما نسبة التشبع والشيوع في كتاب الاجتماعيات، تبين هناك معيارين فقط حصلوا على نسبة تشبع و شيوع وتضمنين هما (جودة الخرائط والصور التوضيحية) ومعايير (جودة اسئلة الكتاب) وبمقارنة التكرارات المحسوبة بالمتوسط الحسابي العام لتلك المعايير ظهرت النتائج.

استنادا لهذه النتائج تم التوصل الى مجموعة م التوصيات ومنها:-

• اعادة تضمين معايير الجودة بشكل اكثر دقة و توازن.

ولغرض ديمومة البحث العلمي يقترح الباحث اجراء دراسات منها :-

• اجراء دراسات تكميلية لكتب الاجتماعيات للصفوف الاخرى للمرحلة المتوسطة ضمن معايير الجودة.

❖ الكلمات المفتاحية :-

التقويم، الكتاب المدرسي، المرحلة المتوسطة، معايير الجودة الشاملة.

Total quality standards ,Middle school, School book, Calendar.

❖ المبحث الاول

❖ التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث:

ان مل يميز عصرنا الحالي الانفجار العلمي والرقمي والتكنولوجي السريع والذي اجتاح العالم وقد تقلصت المسافات ورفعت الحواجز بين الثقافات بتأثير التكنولوجيا واعتماد الانسان على وسائل الاتصال الرقمية وفي كافة نواحي الحياة العلمية والاجتماعية، فالتطورات السريعة للمعرفة يتطلب من القائمين على العملية التربوية مواكبة وازافة التحسينات بكل عناصرها ومنها الكتاب المدرسي باعتباره احد الركائز العملية التربوية والتعليمية بوصفه المرجع الاساسي الذي ينهل منه الطالب معلوماته اكثر من غيره من المصادر، وهو الاساس الذي يستند اليه المدرس في إعداد دروسه قبل ان يواجه الطلبة، وتزداد قيمة الكتاب للمعلم والمتعلم بمقدار ما يبذل فيه من جهود في التأليف والاخراج.

ونظرا لما يحتويه الكتاب المدرسي من جوانب قصور متعددة تحتاج الى انتباه المعنيين لها ومعالجتها، حيث وجدت وعبارات لا تتناسب والمستوى اللغوي للطلبة مما يعيق

استيعابهم لتك المعاني، كذلك وجود تعميمات وعبارات غامضة وازدحام الكتاب بالمفاهيم والحقائق بدلا من عرض مفاهيم محددة وتوضيحها، ونضيف افتقار الكتاب الى الدقة والتحديث والجاذبية.

وهذا ما يجعل ضرورة تطبيق معايير لجودة الشاملة في التعليم مطلبا اساسيا من اجل التعامل بكفاءة مع متغيرات العصر ورفع امكانية جودة التعليم الذي هو اداة التنمية والتقدم، ولذلك يجب ان يكون للكتاب المدرسي معايير تكفل له افضل النتائج لتحقيق الاهداف التربوية للمتعلم حيث يتم فحص الكتب المدرسية وتقويمها للحكم على مدى صلاحيتها وليبيان مواطن القوة والضعف والعمل المستمر على تطويرها وتحسينها.

وشعورا من الباحث بمشاكل تتمحور حول الكتاب المدرسي نتيجة خبرة الباحث في مجال التربية والتعليم والتي تزيد عن (١٧) سنة، وكونه متخصص في المناهج وطرائق التدريس مما سهل الشعور بالمشكلة ودراستها، وللتعرف على مدى مواكبة كتاب الاجتماعيات للتطورات الحديثة وتوظيف المادة التعليمية توظيفا فعليا لذلك يحرص الباحث على وجود معايير مستندة الى الجودة يعتمد عليها لإصدار احكام دقيقة على المنهج الدراسي المقرر. وهذا ما اكد عليه المؤتمر التربوي الثاني للجودة الشاملة في التعليم تحت عنوان (جودة المناهج الدراسية ارتقاء وتميز) بتاريخ ١٢/١/٢٠١٢ في دولة الكويت ويهدف الى تطوير مخرجات التعليم وكانت توصياته تخص الكتاب المدرسي منها :-

- ١ - ضرورة تضمين المناهج الدراسية معايير الجودة الشاملة.
 - ٢ - ايضاح دور التكنولوجيا في تحقيق الجودة الشاملة في المناهج الدراسية.
- حيث اكد المؤتمر على ان اغلب الدول العربية مفتقرة في تضمين مفهوم الجودة الشاملة للمناهج الدراسية، وخلاصة المؤتمر ان لكتاب المدرسي يعاني من ضعف في المحتوى العلمي ويركز على الكم المعلوماتي لا جودتها.(وفا،٢١٣:٥٧١)
- ويرى الباحث ان مشكلة البحث تتبلور في الاجابة عن السؤال الاتي :
- س/ ما مدى تضمين كتاب الاجتماعيات لمعايير الجودة الشاملة؟

ثانيا: أهمية البحث:

اصبحت المعرفة اضعافا مضاعفة جعلت الانسان يعيش في عالم يتطور فيه العلم وتنمو الحضارة وتتغير بسرعة مذهلة تكاد لا تصدق، ان المعرفة والخبرة ساهمت اسهاما كبيرا في تحديد اطار تلك التطورات الجذرية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية، ويمكن وصف سمة هذا العصر البقاء للأذكي وهو ما جعل العديد من دول العالم تولي اهتماما كبيرا في العلم. (الطاهر، ٢٠١١: ٢٣)

فقد ادت التغيرات العميقة والمتسارعة والتطور العلمي والتكنولوجي الى حدوث تغير كبير في مجال التربية والتعليم شمل كل مكوناتها وانشطتها ووسائلها وغاياتها، واصبحت التربية اكثر تنظيما في اهدافها ووظائفها واثرا في بناءها. (الحاج محمد، ٢٠٠٣: ١٠٩)

تتأثر التربية بالمعطيات المجتمعية لأنها جزء من منظومة المجتمع فالتحديات التي تواجه النظام التربوي داخلية وخارجية، لذلك تسعى كل دولة بل كل مؤسسة للتفوق والتميز على غيرها في جودة المنتج، فالنزعة الطبيعية للاتقاء والترقي والسعي نحو التطوير والجودة في كل المجالات لذلك نعيش في عصر ثقافة الجودة. (عبيد، ٢٠٠٩: ١٩)

والجودة الشاملة في التربية هي مجموعة من الخصائص او السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية (مدخلات، عمليات، ومخرجات) والتفاعل المتواصل يؤدي الى تحقيق الاهداف المناسبة لمجتمع معين. (الشرقاوي، ٢٠٠٩: ٣٤٨) (صبري، فاضل، ٢٠١٥، ٥٥)

وقد اوصت العديد من المؤتمرات الدولية بتحسين جودة التعليم من اجل إعداد وتكوين القوة البشرية لجميع مجالات العلم والانتاج، وبذلك اصبح تحسين جودة التعليم هدفا اساسيا لإجراء البحوث والدراسات على الصعيد العالمي والمحلي، وهذا ما اشار اليه تقرير اللجنة الدولية التابعة لمنظمة اليونسكو العالمية بتقديم التعليم بجودة عالية المواصفات وذلك لتقدم المجتمعات وتنميتها وتطويرها. (الفتلاوي، ٢٠٠٨: ١٠٣)

ويرى الباحث ان التعليم للجميع ومن الضروري توفير تعليم جيد هدفه الاساسي اكساب الاطفال والشباب والبالغين المعارف والمهارات لتحسين حياتهم وبناء مجتمعات اكثر أمناً،

ولذلك يجب التركيز على ضمان الجودة والنوعية في التعليم امرا لا بد منه لتحقيق التعليم الراقي للجميع.

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من خلال الاجابة على السؤال الاتي :

س١/ ما مدى تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط لمعايير الجودة الشاملة؟

س١/ ما مدى تشبع كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط لمعايير الجودة الشاملة؟

رابعا: حدود البحث :

يقتصر البحث على ما يلي :

١ - نصوص مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الاول متوسط في المدارس العراقية.

٢ - العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) م.

خامسا: تحديد المصطلحات :

تطرقَ البحث الحالي الى العديد من المصطلحات :

١ - (التقويم) عرفه

وفا (٢٠١٣) بانه :

"عملية منظمة هادفة مخططة ويتم من خلالها الحصول على المعلومات الغاية منها صنع القرار واتخاذ الاحكام بمقارنة القياس مع محك جرى تحديده بدقة ووضوح".(وفا،٢٠٠٩:٥١٧)

ويعرفه الباحث اجرائيا:

"هو عملية مستمرة منظمة لجمع المعلومات والبيانات لغرض اصدار حكم في صلاحية مكونات كتاب الاجتماعيات من عدم صلاحيتها على مقياس التقويم الذي اعده الباحث وفق معايير الجودة الشاملة"

٢ - (الكتاب المدرسي) عرفه :

قطاوي (٢٠٠٧) بانه :

"كتاب تقرر وزارة التربية لتدريسه لصف من الصفوف طبقاً لمفردات المنهاج المعتمدة وفقاً للمعايير حددتها الجهات التربوية المسؤولة". (قطاوي، ٢٠٠٧: ٧٧)

ويعرفه الباحث اجرائياً:

"أداة تتضمن مجموعة من الوحدات والخبرات المعرفية المرتبة بصورة تتناسب ومستوى كل صف لتحقيق النمو الشامل للمتعلمين وهذا ما يشمل كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط على وقف معايير الجودة الشاملة"

٣ - (معايير الجودة الشاملة) عرفها :

علي (٢٠٠٧) بأنها :

"بأنها لمواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في النظام التعليمي، وتؤدي الى مخرجات تصف بالجودة وتعمل على تلبية احتياجات المتعلمين". (علي، ٢٠٠٧: ٢٧)

ويعرفها الباحث اجرائياً:

"عملية مستمرة ومنظمة لمواكبة التطور العالمي حتى نصل الى افضل محتوى للكتاب المدرسي بما ينسجم مع معايير الجودة الشاملة التي تضمنتها فقرات المقياس وقفا لمبادئ للجودة الشاملة"

❖ المبحث الثاني :

❖ خلفية نظرية ودراسات سابقة: يتضمن هذا المبحث محورين :

المحور الاول: يتضمن التقويم والكتاب المدرسي والجودة الشاملة.

المحور الثاني: يتضمن الدراسات السابقة.

التقويم :

يحتل التقويم مكانة بارزة بين مكونات العملية التعليمية اذ تشكل عملية التقويم احدى العمليات الحيوية في مجالات الحياة المختلفة، ويعد عنصراً مهماً من عناصر المنهج ويرتبط معهم ارتباطاً وثيقاً، فمن خلاله يتم تحديد التقدم والنجاح في كل عنصر من تلك العناصر ومن خلاله يتم اتخاذ القرارات التربوية بهدف التحسين والتطوير في العملية التربوية. (مجيد، ٢٠١١: ٣٨)

شاعت في ميادين التربية العديد من المصطلحات لمفهوم التقويم بصفة عامة منها ما يرتبط بالعملية التربوية ومنها ما يرتبط بالمنهج، وأياً كان نوع الارتباط فإن لهذا المصطلح مفهوماً واحداً يتفق عليه جميع المختصين في مجال التربية والتعليم إذ يعرف بأنه " العملية التي يتم بها معرفة ما تحقق من الاهداف". (زيتون، ٢٠٠١: ٣٤٠)

ويرى الباحث ان عملية التقويم عملية حيوية تشخيصية علاجية وقائية، نظراً لما ينتج عنها من مراجعة للخطوات المعتمدة وتعديل المسارات بتحديد نقاط القوة والضعف للوصول الى القرارات.

اهمية التقويم:

ان اهمية التقويم تكمن في :

- ١ - تحديد مستوى الفاعلية للمحتوى في العملية التربوية بما في ذلك طرائق التدريس.
 - ٢ - تمكين اولياء الامور من معرفة مدى تقدم ابنائهم والصعوبات التي يواجهونها.
 - ٣ - تشخيص جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية وتصحيح مسارها.
 - ٤ - تقويم الاهداف والتأكد من مراعاتها لخصائص المتعلمين وحاجات المجتمع.
 - ٥ - تحديد مستوى استعداد المتعلمين للتعلم. (عطيه، ٢٠٠٨: ٢١٦)
- مما سبق يرى الباحث ان اهمية التقويم تأتي للتعرف على مواطن القوة والضعف من اجل اعداد المتعلم الذي يخدم نفسه ومجتمعه، عن طريق تقويم الكتب المدرسية ودورها في اعداد انسان الغد.

دواعي تقويم الكتب المدرسية :

- هناك الكثير من الاسباب التي تدعو الى القيام بعملية التقويم للكتب المدرسية منها:
- ١ - ان مراجعة الكتب المدرسية امر ضروري لمعرفة كيف يتم سير تنفيذ المنهج وتقويم مستمر.
 - ٢ - كثرة التغيرات التي تحدث للعالم والتي تقتضي إعادة النظر في الكتب المدرسية وتقويمها.
 - ٣ - زيادة المعارف والمعلومات وتضخمها بشكل كبير.
 - ٤ - اهتمام الناس في التربية والتعليم وتساؤلاتهم عن جدوى البرامج الدراسية.

ان التطور العلمي والمعرفي وظهر نظريات ومبادئ جديدة تدفعنا الى تقويم الكتب المدرسية للتأكد من انها تتضمن اخر ما توصلت اليه الدراسات العلمية.(صلاح، ٢٠٠٩: ١٣)

يرى الباحث ان هذه الاسباب تدعو الى القيام بعملية التقويم ومنها كتاب الاجتماعيات، ومعرفة مدى جودة هذا الكتاب في ضوء معايير الجودة الشاملة.

الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي مرآة صادقة تعكس المنهج واتجاهاته واساليبه وأنشطته وبذلك هو المنهاج

الرسمي بأهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليبه تقويمه، وفي ظل المفهوم الحديث للمنهج فهو اداة لتحقيق الاهداف المرسومة للمادة الدراسية كذلك يعتبر المصدر المنظم الذي يحتوي المعارف والمعلومات المراد توصيلها للمتعلمين.(مرعي والحيلة، ٢٠٠٩: ٢٥٦)

الكتاب المدرسي يرتبط ارتباطا وثيقا بمنهاج المواد المنفصلة وهو متبع في كافة الدول العربية فإن المؤتمرات التي تعقد تشير الى ان الكتاب المدرسي يعاني من ضعف في محتواه العلمي و يركز على كم المعلومات لا نوعيتها، فضلا عن ضعف الاخراج الفني، ومن هنا تأتي عملية التقويم للكتب المدرسية وهي عملية تشخيصية علاجية للتعرف على نواحي القصور والثغرات في الكتاب المدرسي لتحسين محتواه لزيادة جودة الكتاب وفاعليته.(وفا، ٢٠٠٩: ٢٤)

جوانب القصور في الكتاب المدرسي:

بالرغم من اهمية الكتاب المدرسي الا انه يعاني من اوجه قصور:

- ١ - وجود الفاظ وعبارات لا تتسجم والمستوى اللغوي للطلبة.
- ٢ - وجود تعميمات وعبارات غامضة مع عدم وجود امثلة توضح ما ترمي اليه.
- ٤ - ازدحام الكتاب بالمفاهيم والحقائق بدلا من عرض مفاهيم محددة وكافية.
- ٥ - افتقار الكتاب الى ما يكفي من التمارين وانشطة التقويم الذاتي في نهاية كل

فصل

٦ ضعف ارتباط مادة الكتاب بالخبرات السابقة للطلاب. (الأسيدي، صبري، ٢٠١٧،
(٨٨،

الكتاب المدرسي واجراءات تقويمه:

لعل من اهم اهداف تقويم الكتب المدرسية ما يأتي :

١ - الوصول الى نتائج ايجابية تسهم في تطوير الكتاب المدرسي وتحسين العملية التربوية.

٢ - الكشف عن مدى فاعلية الطرائق والاساليب في تدريس الكتاب.

٣ - الكشف عن مدى ترجمة الكتاب للأهداف وقدرته على بناء شخصية المتعلم.

٤ - تجسيد صورة واضحة عن جوانب القوة والضعف في الكتاب المدرسي.

٥ - الاسهام في تطوير محتوى الكتاب وتحسينه وتطويره.(دورزة،٢٠٠٠:١٠)

الجودة الشاملة في التعليم :

يتعلق مفهوم الجودة الشاملة في التعليم بكافة الخصائص التي تتعلق بالمجال التعليمي التي تظهر جودة النتائج المراد تحقيقها وهي ترجمة احتياجات وتوقعات الطلبة لخصائص محددة تكون اساسا في تعليمهم وبنائهم لتعميم خدمة التعليم.(الغامدي،٢٠٠٨:١٥٢)

فوائد تطبيق الجودة الشاملة في التربية والتعليم :

لقد اهتم الباحثون بالجودة في التربية والتعليم اهتماما بالغا لتحسين وتطوير العمل التربوي ومنها

١ - اشباع حاجات المتعلمين وزيادة الاحساس بالرضا لدى العاملين في المؤسسة التعليمية.

٢ - تحسين سمعة المؤسسة التعليمية في نظر المدرسين والطلبة والمجتمع.

٤ - أداء الاعمال التربوية والتعليمية بشكل صحيح في اقصر وقت واقل كلفة وجهد.

٥ - تحقيق جودة المتعلم من كل الجوانب المعرفية والمهارية.(ابو عنزة،٢٠٠٩:٧٩)

المحور الثاني : الدراسات السابقة

١ - دراسة (عسيلان ، ٢٠١١)

هدفت الدراسة الى مدى تحقيق كتاب العلوم المطور للصف الال متوسط لمعايير الجودة الشاملة والتي اجريت في السعودية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي اذ قام ببناء اداة تتكون من (٣٧) معيارا موزعة على اربعة مجالات (اخراج الكتاب، وأهداف الكتاب، ومحتوى الكتاب، وأساليب التقويم) اذ طبقت الاداة على كتاب العلوم بجزأيه ويتكون من ست وحدات موزعه على ستة عشر فصلا ويمثل الكتاب مجتمع وعينة الدراسة في ان واحد، وخرجت الدراسة بنتيجة مفادها ان مجال جودة الاخراج حصل على المرتبة الاولى ومجال جودة محتوى الكتاب على المرتبة الاخيرة.(عسيلان، ٢٠١١: ح - ق)

جوانب الافادة من الدراسة السابقة :

افاد الباحث من الدراسة السابقة من خلال الاطلاع على الاهداف والاجراءات والمقترحات وهذا ما ادى الى تعزيز وتعميق الخلفية العلمية والاطار النظري والمساعدة في صياغة الاهداف ومنهجية البحث والتصنيف الملائم واستخراج الصدق والثبات للتحليل واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث وساعدت في اختيار مصادر البحث ودعم اهمية البحث وبناء أداة البحث.

المبحث الثالث : منهجية البحث واجراءاته

يتناول هذا المبحث وصفا عاما لمنهجية البحث واجراءاته، ولمجتمع البحث والعينة التي طبقت عليها أدوات الدراسة والخطوات الإجرائية للدراسة كما يتضمن طرق تحليل البيانات.

اولا: منهجية البحث:

"يقصد بمنهجية البحث الطريقة او الاسلوب الذي يتبعه الباحث للوصول الى النتائج التي تحقق اهداف بحثه تمتاز بالدقة والوضوح والترابط وإمكانية تعميمها". (عبد الهادي، ٢٠٠١: ١٧٩)

ولقد اتبع الباحث منهج البحث الوصفي لتحقيق هدف البحث وهو احد الدراسات المسحية التي تتضمن تحليل المضمون، والتي تعد عملية تشخيصية علاجية تهدف الى تطوير وتحسين الكتاب المدرسي وهذا النوع الاكثر انتشارا الدراسات التربوية.(الهاشمي وعطيه، ٢٠١١: ١٦٨)

ثانيا: مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه: "مجموعة من الوحدات الإحصائية المعروفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على البيانات". (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦١) وتكون مجتمع البحث الحالي من الآتي :

أ/ كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط في جمهورية العراق للعام الدراسي ط٢ (٢٠١٨) تأليف لجنة من وزارة التربية يتألف الكتاب من (١٣٢) صفحة مقسمة على (٥) وحدات تعليمية ولم يستثني الباحث اي صفحة من التحليل.

ثالثا: عينة البحث :

"يجب ان تمثل العينة المجتمع كله واذا ما اختيرت بالنحو الملائم فإن نسبة الخطأ تكون قليلة في مدى تمثيل العينة". (العتوم وآخرون، ٢٠١١: ١٠٢)

❖ تكونت عينة البحث من مجتمع البحث بأكمله، اي من جميع صفحات كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط.

رابعا : أداة البحث :-

من متطلبات البحث تحديد وتوفير اداة وذلك بما يتناسب مع اسلوب تحليل المحتوى وبما يتفق مع هدف البحث وبيلائم المادة التي يتم تحليلها، لذلك قام الباحث بأعداد وبناء استمارة تحليل

المحتوى والتي يتم من خلالها تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط، وهذا ما يتفق مع ما جاء في (الجابري: ٢٠١٣) "ان تحديد الاداة يجب ان يكون طبقا لطبيعة البحث وحاجته الى نوع الاداة كالاختبار والمقابلة والاستبيان واستمارة تحليل المحتوى". (الجابري وصبري، ٢٠١٣: ٦٨)

اعتمد الباحث اسلوب تحليل المحتوى لمعرفة مدى تضمين كتاب الاجتماعيات لمعايير الجودة وهو من الاساليب الاكثر ملائمة لتحقيق هدف البحث، ولكي يحقق تحليل المحتوى وظيفته بالشكل الامثل لا بد من وجود اداة يعتمد عليها واهم اداة في هذا المجال هي استمارة تحليل المحتوى. (حسين، ١٩٨٣: ٢٨)

وقد قام الباحث بالإجراءات الآتية لتطوير اداة بحثه:-

▪ بناء الفقرات التحليلية في ضوء معايير الجودة الشاملة :

لما كان هدف البحث تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة ومدى تضمين هذا الكتاب لتلك المعايير تطلب من الباحث اعداد وتطوير قائمة بتلك المعايير ملحق (١) لتكون معيار التحليل الذي يسعى الباحث لتحليل مضمون الكتاب وفقا له" وهو ما تؤكد عليه الادبيات السابقة لان المنطلق لبناء اي نظام تحليل يجب ان يعتمد على معايير واضحة ومحددة".(الحريري،٢٠٠٧:٢٦)

خامسا: التحليل :-

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات والمصادر التي تناولت تحليل نص ولا سيما تحليل المضمون للكتب المدرسية او المناهج الدراسية، قام الباحث باستعمال خطوات التحليل كالاتي:-

١ - وحدات التحليل : وتنقسم الى ثلاث وحدات:

أ/ وحدة التسجيل: استعمل الباحث(وحدة الفكرة) والتي تستعمل في معظم البحوث كوحدة تحليل لأنها تلي الكلمة واقل من الموضوع وهي في اغلب صورها (عبارة او جملة بسيطة او جملة مركبة) وان الفكرة من السعة ما يكفي لإعطاء معنى ومن الصغر ما يقلل من احتمال تضمينها لعدة قيم، وقد تكون الفكرة صريحة او ضمنية، وتفريغ الفكر في بطاقة التحليل (ملحق ٢).

. الفكرة الصريحة: وهي جملة بسيطة او مركبة ظاهرة يشار فيها بشكل مباشر الى الهدف.

. الفكرة الضمنية: فكرة تشير الى موقف غير ظاهر مباشرة في النص بل المعنى في ثناياه.

ولقد استعمل الباحث وحدة الفكرة نتيجة المبررات السابقة وملاءمتها لهدف البحث.

ب - وحدة المضمون: وهي المادة المحيطة بوحدة التحليل ووحدة المضمون في هذه الدراسة هي الفقرة التي تقع فيها (الفكرة). ج _ وحدة التعدادات: يستعمل التكرار كوحدة تعداد لكل وحدة من الوحدات في المحتوى المحلل اوزانا متساوية، ويعني التكرار عدد

مرات التي تتكرر فيها فكرة معينة في الموضوع الذي تم تحليله وهذا ما اعتمده الباحث في دراسته.

٢ - قواعد التحليل وهي: أ/ قراءة النص ككل جيدا بحيث تتضح صورته في الذهن كفكرة. ب/ قراءة الصفحة وتحديد (الفكرة) التي تتضمن قيما وتسجيل تكراراتها. ج/ تحديد نوع (الفكرة) كونها ضمنية او صريحة. د/ تفرغ نتائج التحليل في بطاقة التحليل اذ يتم اعطاء تكرار واحد عند ظهور اية قيمة من قيم التصنيف (ملحق ٣).
(التميمي، ٢٠٠٩: ٢٥١)

سادسا: صدق الاداة :-

الصدق" هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع لأجله المقياس". (الجابري وصبري، ٢٠١٣: ٢١٤)

لغرض التحقق من كون قائمة المعايير التي بناها الباحث والتأكد من صلاحيتها ومدى ملائمتها وشموليتها وسلامتها العلمية واللغوية وإمكانية تضمينها في بطاقة تحليل المحتوى التي سيعدها لاحقا، قام الباحث بعرضها بأستبانة خاصة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم (ملحق ٣) وطلب منهم بيان رأيهم في ذلك كما هو مبين في (ملحق ١) بصيغتها النهائية، وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق المحكمين (٨٠%) معيارا لقبول كل فقرة، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات على التصنيف لبعض الفقرات.

سابعا: ثبات التحليل: ويقصد به

"يعني استقرار النتائج عند اعادة تطبيق التحليل وتحت نفس الظروف حتى وأن اختلف المحلل والزمن". (النمر، ٢٠٠٨: ٧٧)

"ولغرض الحصول على مؤشر لثبات تقدير المحللين يحسب عن طريق معامل الارتباط بين تقديري محكمين مختلفين". (علام، ٢٠٠٠: ١٦٧)

وللحد من ذاتية المحلل ولتحقيق الموضوعية تم استعمال نوعين من ثبات التحليل وهما:-

١ - ثبات التحليل عبر الزمن: ويقصد به ان يتوصل الباحث (المحلل نفسه) الى نتائج متقاربة عند قيامه بتحليلين منفصلين يفصل بينهما مدة زمنية معينة تقدر بشهر،

وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) لحساب ثبات التحليل بين الباحث ونفسه بعد مدة (شهر) إذ بلغ ثبات التحليل لكتاب الاجتماعيات للأول متوسط كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١)

معامل الثبات عبر الزمن للباحث

الاجتماعيات الاول متوسط	الكتاب
٠,٨٣	معامل الثبات

تبين من الجدول (١) ان نسبة الثبات عالية بين عمليتي التحليل المتتاليتين عبر الزمن. ٢ - الثبات بين محللين اثنين (المحلل الخارجي): ولأجل تحقيق ذلك استعان الباحث بمحللين خارجيين وتم تزويدهم بنسخة من اداة البحث (التصنيف) وخصص الباحث عشوائيا مجموعة من الوحدات التعليمية لكل محلل منهم وأجرى كل واحد منهما عملية التحليل على انفراد وبعد تقديم عرض مفصل وتوضيحي لعملية التحليل ومدة تدريب كافية ولكونهم من المتخصصين في (المناهج وطرائق التدريس)* وبدرجة (مدرس) مما سهل عملية التحليل والالمام بها ورفع مستوى الموضوعية والحيادية لعملية التحليل، وللتحقق من ثبات التحليل بين الباحث والمحلل الخارجي استعمل معمل ارتباط (بيرسون) فأظهرت النتائج بعد حساب نسبة الثبات بين الباحث والمحلل الخارجي والتي بلغت وحسب الجدول التوضيحي لكل محلل، ان هذه النسب من الاتفاق كافية لضمان الثقة وثبات التحليل لأغراض البحث وهي مقبولة قياسا بالدراسات السابقة.

جدول (٢)

معامل الثبات للمحلل الخارجي الاول

الاجتماعيات الاول متوسط	الوحدات المخصصة
٠,٧٩	معامل الثبات

جدول (٣)

معامل الثبات للمحلل الخارجي الثاني

الاجتماعيات الاول متوسط	الوحدات المخصصة
٠,٨٠	معامل الثبات

تبين من الجدول (٣،٢،١) ان نسبة الثبات كانت عالية بين عملية التحليل للمحللين الخارجيين والثبات عبر الزمن للباحث نفسه.

*المحلل الاول م. عذراء مجيد عزيز (المناهج وطرائق التدريس العامة)

*المحلل الثاني م. حيدر عبد الرضا (المناهج وطرائق التدريس العامة)

ثامنا: الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وكالاتي:

- ١ - معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج ثبات استمارة التحليل او ثبات التصحيح.
- ٢ - النسبة المئوية: استعمل الباحث النسبة المئوية كوسيلة حسابية لحساب التكرارات.
- ٣ - المتوسط الحسابي: استعمل كوسيلة حسابية لمعرفة المعايير الاكثر تشبع وشيوع.

المبحث الرابع : اولاً

عرض النتائج وتفسيرها :- يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث تحقيقاً لهدف البحث وتفسيرها، وطرح مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث، وفقاً الى اهداف واسئلة البحث وعلى النحو الاتي :-

س١/ ما مدى تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط لمعايير الجودة الشاملة؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى الكتاب وتم حساب التكرارات الواردة واستخراج النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات معايير جودة الاسئلة لكتاب الاجتماعيات.

جدول (٤)

(التكرارات والنسب المئوية لمعيار جودة الاسئلة في كتاب الاجتماعيات)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات	ت
١	١٠,٨١%	١١٢	تكون واضحة ودقيقة	١
٢	١٠,٦١%	١١٠	لا توحى بالإجابة او تشير اليها	٢
٣	٩,٧٤%	١٠١	يركز السؤال الواحد على فكرة واحدة	٣
٤	٩,٥٥%	٩٩	ترتبط بأهداف التدريس للموضوع	٤
٥	٩,١٦%	٩٥	تقيس مدى فهم الطالب	٥
٦	٨,٢٠%	٨٥	تساهم في تقويم الطالب	٦
٧	٧,٧٢%	٨٠	تغطي اغلب اجزاء المحتوى التعليمي	٧
٨	٧,٤٣%	٧٧	متدرجة في صعوبتها	٨
٩	٧,٢٥%	٧٥	تساعد على الفهم والاحتفاظ بالمعلومات	٩
١٠	٧,٢٠%	٧٤	تشخص جوانب القوة والضعف للمتعلم	١٠
١١	٥,٣٠%	٥٥	الاسئلة متنوعة مقالیه وموضوعية	١١
١٢	٣,١٨%	٣٣	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	١٢
١٣	٢,٣٠%	٢٢	تنمي التفكير العلمي	١٣
١٤	١,٥٤%	١٦	تنمي مهارات البحث للمتعلم	١٤
	١٠٠%	١٠٣٦	المجموع	

يتضح من الجدول (٤) ان هناك تضمين لكافة فقرات معايير جودة الاسئلة وبمعدل اجمالي (١٠٣٦) تكرارا لكل الكتاب ولكن بنسب متفاوتة وتم ترتيب النسب تنازليا من اعلى نسبة الى ادنى نسبة وبالحكم تبين هناك اختلافا وضعف وتفاوت في نسب التضمين لتلك المعايير.

جدول (٥)

(التكرارات والنسب المئوية لمعيار جودة الخرائط والصور التوضيحية للكتاب)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات	ت
١	٩,٣٣%	١٢٥	ترتبط بالمادة التعليمية	١
٢	٨,٥٥%	١١٥	تنسجم الاجزاء المشار اليها على الرسومات مع طبيعة المادة العلمية	٢
٣	٨,٤٤%	١١١	تقع في المكان المناسب من الموضوع	٣
٤	٨,٣٣%	١١٠	تساعد في فهم المادة التعليمية	٤
٥	٧,٩٥%	١٠٧	مدى وضوح اسماء الاجزاء المشار اليها	٥
٦	٧,٨٨%	١٠٦	جيدة من حيث الحجم والمساحة التي تشغلها	٦
٧	٧,٨٠%	١٠٥	تتميز بالصدق والواقعية	٧
٨	٧,٦٠%	١٠٢	تحقق الاهداف التعليمية	٨
٩	٧,٥٠%	١٠٠	تناسب ألوانها مع طبيعتها الحقيقية	٩
١٠	٧,٤٢%	٩٩	رصينة وصحيحة من حيث الناحية العلمية والفنية	١٠
١١	٧,١١%	٩٥	تنسجم وخبرات واعمار الطلبة	١١
١٢	٦,٧٥%	٩٠	شاملة لجميع جوانب الموضوع	١٢
١٣	٦,٣٥%	٨٥	مدى جاذبيتها ووضوحها	١٣
	١٠٠%	١,٣٥٠	المجموع	

يتضح من جدول (٥) ان هناك تضمينا لكافة فقرات معايير جودة الصور والخرائط وبمعدل اجمالي (١٣٥٠) تكرارا، ولكن بنسب متفاوتة ومختلفة حسب النسب الواضحة في الجدول وبالحكم على هذا المعيار فهو متضمن بشكل جيد ويحقق الهدف لتعزيز التذكر والفهم للمتعلم.

جدول (٦)

(التكرارات والنسب المئوية لمعيار جودة مقدمة كتاب الاجتماعيات)

المرتبة	النسبة المئوية	تكرارات	الفقرات	ت
١	٧٠,٥٨%	١٢	تتضمن أهداف تدريس المادة	١
٢	١٧,٦٥%	٣	يشير الى فكرة واضحة لمحتوى الكتاب وتنظيمه	٢
٣	٥,٨٨%	١	يؤكد على توجيهات في التعامل مع الكتاب والإفادة منه	٣
٣	٥,٨٨%	١	يعطي فكرة الى عدد الفصول	٤
		٠	تبيين التسلسل المنطقي لمعلومات الكتاب	٥
		٠	تشير دافعية الطالب	٦
		٠	تقترح مجموعة من طرائق التدريس	٧
		٠	توضح مجموعة من الوسائل التعليمية اللازمة	٨
		٠	تشير إلى مجموعة من وسائل التقويم المناسبة	٩
	١٠٠%	١٧	المجموع	

يتضح من الجدول (٦) ان هناك تضمينا ضعيفا ومنعدما لبعض فقرات معايير جودة مقدمة الكتاب وبمعدل اجمالي (١٧) تكرارا لكل المقدمة وينسب متفاوتة جدا، وبالحكم انها لا تشير الدافعية للمتعلم ولا تشير للمعلم بطرائق التدريس المناسبة التي تتناسب واهداف المادة.

جدول (٧)

(التكرارات والنسب المئوية لمعيار الاعداد والتأليف لكتاب الاجتماعيات)

المرتبة	النسبة المئوية	تكرارات	الفقرات	ت
١	٤٦,١٥%	٦	أن يكونوا من المختصين بالمادة العلمية والمناهج وطرائق التدريس	١
٢	٣٨,٤٦%	٥	أن يكونوا من ذوي الخبرة والكفاءة	٢
		٠	أن تعرض سيرتهم العلمية في نهاية	٣

(تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة)

الكتاب		
٤	يعرض الكتاب على خبير باللغة العربية	٠
المجموع		١٣
		%٨٤,٦١

يتضح من جدول (٧) ان هناك تضمينا ضعيف ومنعدم لبعض فقرات معايير جودة الاعداد والتأليف وبمعدل اجمالي (١٣) تكرارا وكانت النسب متفاوتة جدا وبالحكم على هذا المعيار لم يكن بالمستوى المطلوب ولم تذكر اختصاصات المؤلفين ولم يذكر في الكتاب انه عرض على الخبير اللغوي.

جدول (٨)

(التكرارات والنسب المئوية لمعيار جودة الاخراج الفني لكتاب الاجتماعيات)

ت	الفقرات	تكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	تصميمه يمتاز بالجاذبية والتشويق	١	%١٦,٦٦	١
٢	ما مدى القوة والمتانة من حيث التجليد	٠	٠	
٣	هل يلانم التصميم للغلاف الخارجي لمحتوى التعليمي للمادة	١	%١٦,٦٦	
٤	عنوان الكتاب يتميز بخط واضح وحجم ملائم	١	%١٦,٦٦	
٥	هل يتضمن قائمة بالمراجع والمصادر	٠	٠	
٦	مدى مناسبة الالوان وجاذبيتها في الطباعة	٠	٠	
٧	تتضمن الصفحة الاولى العنوان واسماء المؤلفين	١	%١٦,٦٦	
٨	مدى مناسبة حجم الحروف ووضوحها للمتعلم	١	%١٦,٦٦	
٩	مدى جودة الورق المستخدم في تأليف الكتاب	١	%١٦,٦٦	
١٠	هل هناك عبارة هادفة في الواجهة الداخلية	٠	٠	
	المجموع	٦	%١٠٠	

يتضح من الجدول (٨) ان التضمين ضعيفا جدا لفقرات معايير جودة الاخراج الفني وبالحكم عليا لم يكن بالمستوى المطلوب، ويجب على القائمين على المناهج مراعاة هذا المعيار.

جدول (٩)

(التكرارات والنسب لمعايير الجودة الشاملة في كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	معايير الجودة الشاملة	ت
١	٥٥,٧٣%	١,٣٥٠	معايير جودة الخرائط والصور التوضيحية	١
٢	٤٢,٧٧%	١,٠٣٦	معايير جودة الاسئلة للكتاب	٢
٣	٠,٧٠%	١٧	معايير جودة مقدمة الكتاب	٣
٤	٠,٥٤%	١٣	معايير جودة الاعداد والتأليف	٤
٥	٠,٢٦%	٦	معايير جودة الاخراج الفني	٥
	١٠٠%	٢٤٢٢	المجموع	

يتضح من الجدول (٩) ان التكرارات التي وردت في الكتاب (٢٤٢٢) تعطي صورة اجمالية عامة للكتاب حيث اتضح من خلال النسب المئوية تسلسل المعايير حسب تضمينها، وتبين هناك اختلاف وتفاوت وقلة في التضمين من معيار الى اخر، ويعزو الباحث ذلك الى قلة اهتمام المؤلفين والاهمال لعدة معايير، ويجب على واضعي المناهج تجاوز هذا الاهمال والانتقاة الى اهمية الاسس النفسية عند بناء المناهج. (Sabri and Radhi.2021

س٢/ ما هي المعايير الاكثر شيوعا وتشعب في كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط؟ وللإجابة على هذا السؤال استعمل الباحث المتوسط الحسابي للمقارنة بين التكرارات لكل معيار.

جدول (١٠)

(توزيع معايير الجودة الشاملة ومقارنتها بالمتوسط الحسابي لكل معيار)

المرتبة	معايير الجودة الشاملة	التكرارات	النسبة	مقارنة بالوسط
١	معايير جودة الخرائط والصور التوضيحية	١,٣٥٠	٥٥,٧٣%	اعلى
٢	معايير جودة اسئلة الكتاب	١,٠٣٦	٤٢,٧٧%	اعلى
٣	معايير جودة مقدمة الكتاب	١٧	٠,٧٠%	ادنى
٤	معايير جودة الاعداد والتأليف	١٣	٠,٥٤%	ادنى
٥	معايير جودة الاخراج الفني	٦	٠,٢٦%	ادنى
	المجموع	٢٤٢٢	١٠٠%	المتوسط = ٤٨٤

اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي (٤٨٤) وبالمقارنة لكل معيار تبين ان المعيار الاول والثاني اكثر المعايير تشبع وشيوع وبالحكم على نتائج التحليل يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة

اهتمام واضعي المناهج لمعايير معينة دون اخرى، وبهذا يجب الوصول الى قدر كافي من التاسب والتساوي وعدم التذبذب لمعايير الجودة لكتاب الاجتماعيات لأول متوسط.

ثانيا: الاستنتاجات : من خلال نتائج البحث يعرض الباحث الاستنتاجات الآتية:

- ١- هناك تضمين لمعايير الجودة لكن بنسب متفاوتة وغير متوازنة ولم تكن متساوية.
- ٢- هناك ضعف واضح لمعاري جودة الاعداد والتأليف وجودة الاخراج الفني.
- ٣- هناك تشبع لمعاري جودة الخرائط والصور التوضيحية وجودة اسئلة الكتاب.
- ١ - إعادة الاهتمام بتضمين معايير الجودة بشكل اكثر دقة وتوازن، وضرورة الاهتمام بالأسس النفسية عند بناء المناهج بشكل اكثر دقة.

رابعا: المقترحات

- ١ - اجراء دراسات تحليلية لكتب الاجتماعيات للصفوف الاخرى.

مصادر البحث :-

١. ابو عنزة، يوسف عوض عبد الرحمن، ٢٠٠٩: دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.
٢. الاعرج، محمود، ٢٠٠٥: تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلمية، العدد ٢.
٣. الجابري، كاظم كريم، وداود عبد السلام، ٢٠١٣: مناهج البحث العلمي دار الكتب بغداد.
٤. الحاج محمد، احمد علي، ٢٠٠٣: اصول التربية، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع.
٥. الحريري، رافدة عمر، ٢٠٠٧: الادارة والتخطيط التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.

٦. حسين، سمير محمد، ١٩٨٣: تحليل المضمون، جامعة القاهرة، مركز البحوث، القاهرة.
٧. صبري، داود عبد السلام عبد الله حميد فاضل، ٢٠١٥: أصول التربية، منشورات عالم الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، لبنان.
٨. دورزة، افنان نظير، ٢٠٠٠: نظرية التدريس وترجمتها عملياً، دار الشروق للنشر، عمان.
٩. زيتون، عايش محمود، ٢٠٠١: اساليب تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر، عمان.
١٠. الشراقوي، مريم محمد، ٢٠٠٩: التعليم والجودة الشاملة، ط١، مكتبة النهضة، القاهرة.
١٠. صلاح، جواد صلاح، ٢٠٠٩: دراسة تقييمية لمنهج العروض للمرحلة الثانوية في غزة من وجهة نظر معلمي المادة، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية).
١١. الصليبي، محمود عبد مسلم، ٢٠٠٨: الجودة الشاملة وانماط القيادة التربوية، ط١، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٢. الطاهر، مهدي، ٢٠١١: نظام ضمان الجودة التعليمية وتنمية قدرات التفكير الابتكاري، ط١، ديبونو، للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الاردن.
١٣. عبد الهدي، نبيل، ٢٠٠٢: القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس الصفي، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، بغداد العراق.
١٤. عبيد، وليم، ٢٠٠٩: استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة الشاملة اطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٥. العتوم، عدنان يونس واخرون، ٢٠١١: تنمية مهارات التفكير، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٦. عسيلان، بندر خالد حسن، ٢٠٢٢: تقويم كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، السعودية.
١٧. عطية، محسن علي، ٢٠٠٨: الجودة الشاملة والمنهج، ط١، دار المناهج للنشر، عمان.

١٨. علام، صلاح الدين محمود، ٢٠٠٠: القياس والتقويم التربوي والنفسى اساسياته

وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .

١٩. علي، محمد، ٢٠٠٧: التربية العلمية وتدريب العلوم، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان .

٢٠. الغامدي، عادل مشعل هادي، ٢٠٠٨: اهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية

الاسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.

٢١. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، ٢٠٠٨: الجودة في

التعليم، المفاهيم، المواصفات، المسؤوليات، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٢٢. قطاوي، محمد ابراهيم، ٢٠٠٧: طرق الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر

للنشر، عمان .

٢٣. مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيلة، ٢٠٠٩: المناهج التربوية

الحديثة، مفاهيمها، عناصرها، اساسها، عملياتها، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٢٤. النمر، عصام، ٢٠٠٨: القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط١، دار

اليازوري، الاردن .

٢٥. الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن العطيه، ٢٠١١: تحليل مضمون المناهج المدرسية،

دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٢٦. وفا، لينا محمد، ٢٠١٣: اساليب تدريس العلوم للصفوف الاربعة الاولى (نظرية

وتطبيق)، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٢٧. وفا، لينا محمد، ٢٠٠٩: المناهج المدرسية الحديثة، ط١، دار صفاء للنشر

والتوزيع، عمان .

٢٨. الأسدي، سعيد جاسم وداود عبد السلام صبري، ٢٠١٧ الكتاب المدرسي تأليفه

واجرايه الطباعي وتنقيحاته، دار الوضاح للنشر، عمان، الأردن .

1. Sabri, Dowood , A and Radhi, R.I.2021 The effect of the SAMR Model on Acquiring Teaching Skills for Students of colleges of Education in the

ملحق (١)

اولا: معايير جودة الاسئلة

ت	الفقرات
١	تصميمه يمتاز بالجاذبية والتشويق
٢	ما مدى القوة والمتانة من حيث التجليد
٣	هل يلانم التصميم للغلاف الخارجي لمحتوى التعليمي للمادة
٤	عنوان الكتاب يتميز بخط واضح وحجم ملائم
٥	هل يتضمن قائمة بالمراجع والمصادر
٦	مدى مناسبة الالوان وجاذبيتها في الطباعة
٧	تتضمن الصفحة الاولى العنوان واسماء المؤلفين
٨	مدى مناسبة حجم الحروف ووضوحها للمتعلم
٩	مدى جودة الورق المستخدم في تأليف الكتاب
١٠	هل هناك عبارة هادفة في الواجهة الداخلية

ثانيا: معايير جودة الاخراج الفني

ت	الفقرات
١	تكون واضحة ودقيقة
٢	لا توحى بالإجابة او تشير اليها
٣	يركز السؤال الواحد على فكرة واحدة
٤	ترتبط بأهداف التدريس للموضوع
٥	تقيس مدى فهم الطالب
٦	تساهم في تقويم الطالب
٧	تغطي اغلب اجزاء المحتوى التعليمي
٨	متدرجة في صعوبتها
٩	تساعد على الفهم والاحتفاظ بالمعلومات
١٠	تشخص جوانب القوة والضعف للمتعلم
١١	الاسئلة متنوعة مقالیه وموضوعية
١٢	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة
١٣	تنمي التفكير العلمي
١٤	تنمي مهارات البحث للمتعلم

ثالثا: معايير جودة الاعداد والتأليف

ت	الفقرات
١	أن يكونوا من المختصين بالمادة العلمية والمناهج وطرائق التدريس
٢	أن يكونوا من ذوي الخبرة والكفاءة
٣	أن تعرض سيرتهم العلمية في نهاية الكتاب
٤	يعرض الكتاب على خبير باللغة العربية

رابعا: معايير جودة مقدمة الكتاب

ت	الفقرات
١	ترتبط بالمادة التعليمية
٢	تنسجم الاجزاء المشار اليها على الرسومات مع طبيعة المادة العلمية
٣	تقع في المكان المناسب من الموضوع
٤	تساعد في فهم المادة التعليمية
٥	مدى وضوح اسماء الاجزاء المشار اليها
٦	جيدة من حيث الحجم والمساحة التي تشغلها
٧	تتميز بالصدق والواقعية
٨	تحقق الاهداف التعليمية
٩	تناسب ألوانها مع طبيعتها الحقيقية
١٠	رصينة وصحيحة من حيث الناحية العلمية والفنية
١١	تنسجم وخبرات واعداد الطلبة
١٢	شاملة لجميع جوانب الموضوع
١٣	مدى جاذبيتها ووضوحها

خامسا : معايير جودة الخرائط والرسومات

ت	الفقرات
١	تتضمن أهداف تدريس المادة
٢	يشير الى فكرة واضحة لمحتوى الكتاب وتنظيمه
٣	يؤكد على توجيهات في التعامل مع الكتاب والافادة منه
٤	يعطي فكرة الى عدد الفصول

(تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة)

٥	تبين التسلسل المنطقي لمعلومات الكتاب
٦	تثير دافعية الطالب
٧	تقترح مجموعة من الطرائق لتدريس موضوعات الكتاب
٨	توضح مجموعة من الوسائل التعليمية اللازمة
٩	تشير إلى مجموعة من وسائل التقويم المناسبة

ملحق (٢)

(بطاقة تحليل المحتوى لتفريغ الافكار لفقرات المعايير، والتكرارات على شكل ارقام)

ت	فقرات معايير الجودة الشاملة		التكرارات (التكميم) نوع الفكرة		مجموع الافكار (الاوزان)	
	صريحة	ضمنية	صريحة	ضمنية	صريحة	ضمنية
١						
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						
٨						
٩						
١٠						

ملحق (٣)

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل	نوع الاستشارة		
				أ	ب	ج
١	أ.د جعفر عبد الكاظم	علم النفس التربوي	متقاعد / جامعة واسط / سابقا	*	*	*
٢	أ.د مهدي خطاب صخي	ط.ت علوم الحياة	متقاعد/ جامعة واسط / سابقا	*	*	*
٣	أ.د عبد الكريم جاسم	ط.ت علوم الحياة	جامعة القادسية / كلية التربية	*	*	*
٤	أ.د غازي خميس الحسني	ط.ت عامة	متقاعد/جامعة بغداد/ التربية/بن الهيثم	*	*	*
٥	أ.د واثق عبد الكريم	ط.ت علوم الحياة	متقاعد/ المستنصرية / كلية التربية	*	*	*
٦	أ.د م. صفاء حسن الابراهيمي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	*	*	*
٧	أ.م.د. ميعاد جاسم	ط.ت الرياضيات	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	*	*	*
٨	أ.م.د علي عبد الكاظم عجه	علم النفس التربوي	جامعة واسط / كلية التربية	*	*	*
٩	أ.م.د مندر مبرد عبد الكريم	ط.ت العامة	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	*	*	*
١٠	أ.م.د نبيل عبد الغفور	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	*	*	*
١١	م.م احسان علي الحكيم	القياس والتقويم	جامعة كربلاء/ كلية العلوم	*	*	*

مفاتيح رموز نوع الاستشارة
 أ . ملانمة فقرات معايير الجودة الشاملة .
 ب . صلاحية وصدق الفقرات .
 ج . مقابلات شخصية

Abstract

1.Search objective:-

The current research aims to evaluate the social book for the first grade average in the light of the comprehensive quality standards by answering the following questions.

Q1/ To what extent does the first grade social book include an average of the total quality standards?

Q2/ How saturated is the book with the total quality standards?

Research questions the researcher set a set of theoretical presenting the theoretical research background related to the research variables and was guided by a set of studies related to the research,as well as the applied procedures represented by the following.

2.The research community and its sample:-

Determining the research community represented in the book of social studies to be studied in the middle stage for the first grade, and the researcher subjected the whole community to evaluation and analysis, and thus the community itself was the research sample.

3.The most important results obtained:-

1/ There is an inclusion of the paragraphs of the comprehensive quality standards with a frequency rate of(2422)distributed among(5)standrads (quality of maps and illustrations)in the first place and(quality of questions)in the second place and quality of the introduction of the book in the third place and(quality of preparation and authorship)ranked fourth and(quality of artistic output)ranked fifth,which is the lowest percentage.

2/ As for the percentage of saturation and prevalence in the sociology book,it was found that there are only two criteria that obtained a percentage of saturation and prevalence which are(the quality of maps and illustrations)and the(quality of the book`s questions).